

## حقائق التفسير

@ 18 @ | \$ ( ذكر ما قيل في سورة الحج | بسم الله الرحمن الرحيم ) \$ | | قوله تعالى :  
^ ( يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ) ^ [ الآية : 1 ] . | | قال  
بعضهم : وجوه التقوى مختلفة ، فمتق اتقى الله بجهل ، ومتق اتقاه بعلم ، ومتق اتقاه  
بعجب ، ومتق اتقاه برؤية قيام الله تعالى على عباده ، ومتق اتقاه عن كل ما سواه ، | وأول  
درجة التقوى أن لا ترى نفسك فيه ، ولا تدخل تحت رق أحد . | | قال بعضهم : التقوى لا  
يسترقك شيء دون مولاك ، وهو الحرية ، وكل من طلب الجزاء ، لم يكن متقيا ، وإن كان وعد  
عليه . | | وقال بعضهم : أفضل العبادة التقوى فإنه الطريق إلى الله والوسيلة به . | |  
قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 2 ] . | | قال جعفر : أسكرهم ما شاهدوا من بساط العز  
وسلطان الجبروت ، وسرادق الكبرياء | حتى ألجأ النبيين إلى أن قالوا : نفسي . نفسي . |  
| قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 3 ] . | | قال سهل : تخاصم في الدين بالهواء  
والقياس دون الاقتداء فعند ذلك يضل ويبتدع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 5 ]  
| | قال الواسطي رحمه الله تعالى : اندرج ما علم منه بما بسط له وفتح عليه وضرب له |  
مثلا ! 2 2 ! : أي ساكنة عن الثبات ، جافة عن الخضرة ، فإذا أنزلت | عليها الماء اهتزت  
وربت : أي ظهرت عليه ، وروت ، وربت : وأنبتت . إن الذي أحيها | بالنعوت لمحيي بالعلوم  
في الدنيا ، وبالأرواح في الآخرة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 11 ] . | | قال  
الواسطي رحمه الله عليه : على رهن ارتهنه فاطمأن إليه كذلك . | | قال يحيى بن معاذ :  
الناس من مخافة فضيحة الدنيا وقعوا في فضيحة الآخرة ، ومن |